

التاريخ يعلمنا أنّ تحويل مجرى حياة الأمم لا يكون بدون صراع بين دوافع الاتجاه الجديد وأنقال الوضع القديم.

سعادة

آخر الكلام

حيرة ثقافية

♦ بلال شرارة

الأشخاص الثقافيون في المقهى كانوا يعلّقون على الأخبار المتناقلة حول مجزرة «داعش» في تدمر، بأنّ عدد القتلى بناء على أخبار المرصد السوري 217 وليس 400. أحدهم كان خائفاً حدّ الموت، فسأل «ماذا يريد منا السيد نصر الله؟» «ليش التعبئة العامة؟» ردّ آخر: «إنها مجرد إشاعة»، وأحد ثالث قال: «كيف الفكك من هذا المغطس؟»، فنقلسلف رابع قائلاً: «شو كان بدنا بالقصة؟» السيدة التي تحمّلنا دائماً قالت: «لو لم نذهب إليها (القصد المجموعات الإرهابية) ونقاتلها لكانت الآن في بيروت. هنا في الروضة حيث تجلسون». من قال إنهم يقومون برسم نهاية للتاريخ في بلاد ما بين النهرين وسورية فقط وليس في كل الشام والشرق. وأضاف: «يا سادة يا أفضل بعد قليل من الآن... بعد تدمر... سيستهدفون حمص بعلبك والبراء... والأهرام. سيسرفون الهرم، وتذكرتُ فيلماً بطله محمود ياسين وهو يصرخ: «الهرم اشرق!»، وقالت: «يا جماعة من قال إنّ أيّ هدف هو أعز عليهم من الشام أو بغداد أو حمص أو حلب؟»

شوشو يعني أهون إذا كان ضحايا المجزرة في تدمر 217 وليس 400 في الحالتين بينهم نساء وأطفال... إنهم يحزرون سورية من الأحياء وليس من النظام». وسألته: «من قال إنّنا سنغبر إلى آخر حزيران ثم ينتهي كل شيء؟» وقالت: «في أول تموز سيبدأ كل شيء لا شيء سينتهي في اليمن بكيسة زر. ولن تنتهي حرب الرمادي ولن يستطيع أحد أن يضع خاتمة سعيدة لجمهورية «داعش» في العراق والشام قريباً، وما يجري ليس بسبب أن يد إيران مغلوقة بسبب انتظار توقيع الاتفاق النووي في آخر حزيران ما يجري استكمال لما جرى، كما أنّ ما يجري هجوم كامل لمشروع الأوساط الكبير مستخدماً كل أدوات الحرب والسياسة والاقتصاد والديبلوماسية، معتمداً أسلوب الغرضى البناء بالنار والاستثمار على المشكلات الثامنة (التي في إطارها كل شيء قابل للقسم على اثنين حتى البني آدم)، والهدف يا سادة، السيطرة على الموارد الطبيعية والبشرية للمنطقة وتقسيم المقسم، يعني خلق «إسرائيليات» لأعراق وطوائف ومذاهب غير متعايشة مع بعضها، تدور حول إسرائيل وتبترّ الدولة اليهودية».

وقالت السيدة مشيرة في كل اتجاه: «يا سيد يا شاعر يا أديب يا رسام يا مخرج يا معالج يا معالج يا معالج والشخص على قاعدة (حلوا عن ظهري بسيطة) والتهمج ذات اليمين وذات الشمال واتهام هذا القائد أو ذاك بالظفر وتوريطنا، مشكلة عندكم (ليش من كان يشاوركم) من شاورك من قبل بأبسط القضايا مثلاً: وضع اليد على قلب بيروت وإنشاء سوليدير؛ هل قدموا لكم رشوة بإعمار قصر الثقافة مثلاً؟ يا سادة هل أخذوا رأيكم بتوقيع اتفاق القاهرة أو آخر الستينيات؟ هل تباحثوا معكم في تطوير صيغة النظام السياسي وتحديثه هل... هل... هل إلى آخر الأسئلة؟ كم مرة ضرب كل واحد منكم أثناء التحرك المطالب الطالب في محيط مجلس النواب في ذات زمان؟

كم مرة تظاهرت من أجل وحدة اليمن ومن أجل كل القضايا العربية؟ الآن، المنطقة تسقط بالجغرافيا وتمتد بالنار لإنشاء دويلات، والأحداث لن تتوقف، ستصاعد في كل مكان. في العراق لن تتوقف عند حدود تحرير الأنبار، وفي سورية لن تنتهي بالحسم العسكري (هذا مستحيل)، وفي ليبيا وفي الجوار الليبي الأمور ستكبر، ولبنان لن يبقى فقط مساحة للتوترات السياسية والطائفية والمذهبية، ولن ننتخب رئيساً واحداً ربما ننتخب أكثر من رئيس، في المدى المنظور نحن في الشرق ذاهبون إلى كونفدراليات! سنقع في جمهوريات جديدة ستشبه المنطقة أذوقنا على هذه الطاولة نحن نقدم إجابات للتساؤل عن طلباتنا: قهوة مغلى، قهوة (أكسبرسو)، مقوشة زعتر (بزيت فرام أو بزيت دوار الشمس)، شاي أخضر، شاي أحمر، قهوة أميركان، نسكافيه بجليب أو كافيه مات (دايت)، قنينة ماء كبيرة.

سيصبح الوضع مثلنا، أوطان تتعزّز على عصا بعضها بعضاً».

سأل أحدهم: «هل بإمكاننا أن نفعل شيئاً؟»

قالت السيدة: «المقاومة».

تطلع الجميع باستغراب... هم مقاومة؟ لم يسبق لهم أن تعزّزوا إليها شخصياً ومارسوها! يكتبون عنها عن استشهاد الناس، عن دمائهم، يلوتون الأرض بالحبر ويكتبون أشجاراً وأخباراً، ومعظمهم سبق له أن كتب عن موت آخرين يموتون. معظمهم يعيش على الذاكرة على أنه سمع كلمة من هنا وهناك. قطف وردة كلام من هنا وهناك.

وصل أحدهم مثقف خارج الأسئلة والأجوبة، سأله أحدهم: شو الأخبار؟ أجاب: «يا عمي ما عم افهم! غارات مستمرة للحلاف ولكن «داعش» في حالة هجوم كيف ذلك؟» قال أحدهم: «ربما تمهّد له الطائرات الطريق أو أنها ترى له الفراغات على الأقل؟» ربما يحدث ذلك.

أقول للسادة الثقافيين، انتبهوا نحن آخر أو أول خطوط دفاعكم، لا فرق بين خطي الدفاع الأول والأخير، إذا انهيار حبر دمننا، فلن يبقى لكم مجال لتريقوا أحباركم على الورق، ستتحولون إلى مجرد مقطع سنيّ لقصيدة مستحيلة غير مكتملة في ذكرى عبد الأمير عبد الله أو غيره.

كيف يرى الرسّامون حقيقة تنظيم «داعش»؟!



في محاولة للكشف عن «الوجه الشرير» لتنظيم داعش وفضح الجرائم البشعة التي ارتكبتها مسلحوه، أطلقت إيران مسابقة لرسم الكاريكاتير تقدم فيها جوائز لأفضل رسم يسخر من هذه الجماعة الإرهابية. واستقبل «بيت الكرتون» الإيراني حوالي 800 رسم من 43 دولة مختلفة من جميع أنحاء العالم. واختارت لجنة المسابقة 280 رسماً ليعلن الفائزون بعد يوم 31 أيار. وتتضمن المسابقة قسمين، واحد للرسم الكاريكاتيري والآخر للكاريكاتير، والقسمان يهدفان ليس فقط لفضح شرور تنظيم «داعش»، ولكن أيضاً لفضح «الدعم الثابت» لهذا التنظيم من قبل بعض الحكومات والقادة، بحسب ما يراه منظمو المسابقة. وفي قسم الكاريكاتير، قدم المشاركون صوراً ساخرة لستة أشخاص هم أبو بكر البغدادي زعيم التنظيم، وحمد بن خليفة آل ثاني أحد أفراد الأسرة الحاكمة في قطر، وأربعة من قادة الغرب، وهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، وديفيد كاميرون رئيس وزراء المملكة المتحدة، والرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، وأخيراً الرئيس الأميركي باراك أوباما. وتسمح المسابقة لكل مشارك بتقديم 5 أعمال في محاولة للتنافس على الجائزة الكبرى التي تقدر قيمتها بـ1500 دولار. ويخطط المنظّمون لتنظيم معارض لرسومات المسابقة في كل من العراق وسورية ولبنان.

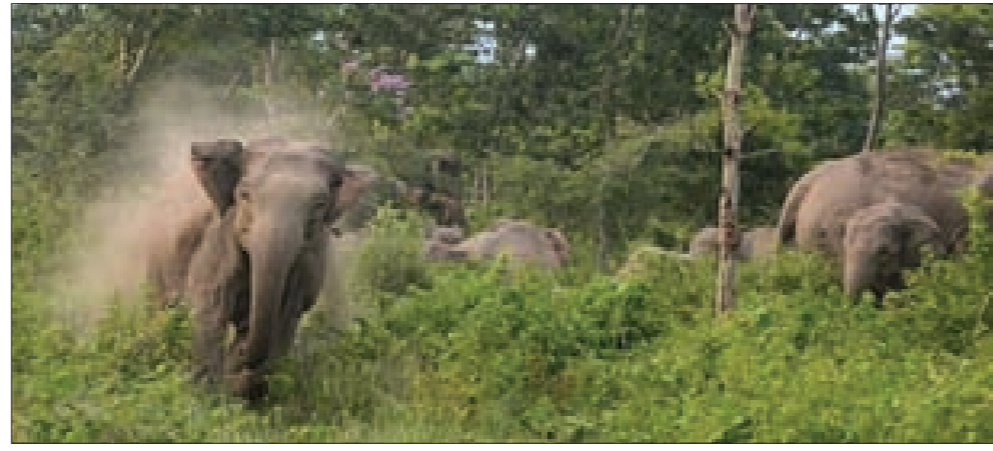


فيل يهاجم قرويين هنوداً بعد أن حاولوا إبعاده بالمفرقات

في آذار الماضي في هجوم مماثل لفيل في منطقة «بيهار» شمال شرقي الهند. ويذكر أن حراس الغابة مسؤولون عن حماية الغابة والأشجار من القطع، ومنع صيد الحيوانات. وهم مزودون بعضي خشبية لحماية أنفسهم، عادة ما يفترقون إلى التدريب اللازم ويتلقون أجوراً زهيدة. وفي الأونة الأخيرة، ازدادت هجمات الحيوانات وبخاصة الفيلة في المناطق التي يحرسونها، ما يجعلهم بين نارين، حماية المدنيين من جهة والحفاظ على سلامة الفيلة من جهة أخرى. بحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية.

دفعهم لرمي المفرقات النارية عليه الأمر الذي أثار غضبه وقام بهاجمتهم. ويقع قري كثيرة حول راكمجوتي في أسفل جبال الهمالايا، الأمر الذي يجعلها مرتعاً للفيلة الضخمة. وبما أن القرى والبلدات المحيطة توسعت لتصل إلى حدود هذه الغابة فإن العديد من هجمات الفيلة وقعت في المنطقة في السنوات القليلة الماضية. ففي شباط الماضي هاجم فيل ضخماً ثلاثة قرويين وقتلهم، إضافة إلى تدمير أربعة منازل ونفوق ثلاثة جواميس. بحسب محطة «إن دي تي» التلفزيونية، وقتل أربعة أشخاص

قام مجموعة من القرويين الهنود بمحاولة إبعاد أحد الفيلة عنهم عبر إلقاء المفرقات عليه، إلا أن محاولتهم أتت بنتائج عكسية إذ استدار الفيل وبدأ بمطاردتهم. والتقطت هذه الصور في قرية راكمجوتي بالقرب من مقاطعة سيلغوري غرب إقليم البنغال الهندي، بعد أن قامت مجموعة من حراس الغابات والقرويين بإخافة الفيل الضخم لإبعاده من مكان وجودهم. وقامت المجموعة برمي الحجارة على الحيوان الذي لم يتراجع، ما



لجذب النحل العامل. سجل الرقم القياسي الجديد خلال ساعة واحدة، وحصل بينغو بنتيجته على 2000 لسعة نحل. ويذكر أن بينغو سجل عام 2014 رقمه القياسي الأول عندما وضعت على جسمه 326 ألف نحلة.

يربي النحل منذ أكثر من 30 سنة، وبحسب قوله يعرف جيداً ما الذي يفعله معها. ويبين الفيديو الذي ظهر فيه كيف يضع مساعده بينغو النحل على جسمه، بعد أن وضع هو بنفسه العشرات من ملكات النحل

أدرج اسم مواطن صيني في كتاب غينيس للأرقام القياسية بعد أن تمكن من تحمل وزن أكثر من مليون نحلة وضعت على جسمه. المواطن الصيني غوا بينغو (55 سنة)، من محافظة شاندونغ

اللوتو اللبناني

اللوتو اللبناني: الإصدار رقم 1304

14 35 28 22 20 8 1

الرقم	القيمة الإجمالية	الشكايات الراجعة	القيمة الفردية
6 أرقام مطابقة	1	199.717.918	1
5 أرقام مطابقة	23	64.917.990	2.822.521
4 أرقام مطابقة	1.234	64.917.990	52.608
3 أرقام مطابقة	19.320	154.560.000	8.000
المبالغ المترتبة للمرتبة الأولى للسحب العقبيل		2.476.227.745	
المبالغ المترتبة للمرتبة الثانية للسحب العقبيل		3.433.677.175	

سحب زيد 1304

الارقام الراجعة	القيمة الإجمالية	الأوراق الراجعة	القيمة الفردية
1	30120	6	8.118.504
2	0120		450.000
3	120		45.000
4	20		4.000
المبالغ المترتبة للسحب العقبيل			75.000.000

المهاجرون الموصّين

جرى مساء أمس سحب اليانصيب الوطني الإصدار العادي الثامن والعشرين، وجاءت النتائج كالآتي:

100- ألف ليرة لكل ورقة ينتهي بأحد الرقمين: 153 - 400	0
5- آلاف ليرة لكل ورقة تنتهي بالرقم: 36	887
20- ألف ليرة لكل ورقة تنتهي بأحد الأرقام: 7538	7668 - 8583
30- ألف ليرة لكل ورقة تنتهي بالرقم: 3554 - 2663	3706 - 4125
40- ألف ليرة لكل ورقة تنتهي بالرقم: 26399 - 72919 - 17260 - 44065 - 73921 (أ-ب)	
2- مليون ليرة لكل ورقة تحمل أحد الرقمين: 59905 (أ-ب)	
3- ملايين ليرة للورقة التي تحمل الرقم: 75788 فئة (أ-ب)	
10- مليون ليرة للورقة التي تحمل الرقم: 49370 فئة (أ-ب)	
20- مليون ليرة للورقة التي تحمل الرقم: 50294 فئة (ب)	
200- مليون ليرة للورقة التي تحمل الرقم: 50294 فئة (أ)	

الإدارة والتحرير

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
التوزيع شركة الأوائل 01-666314.5

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
هاتف 01-748920. 1. 2
فاكس 01-748923

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق
هيئة التحرير: نظام مارديني
أحمد طي - إنعام خروبي
المدير الفني: محمد رسّال

رئيس التحرير
ناصر قنديل

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
زياد الحاج